



نص رحن

■ علاء حسن

أم الأزمات

في مقهى شعبي يقع في حي الحرية اخبر رجل أربعيني أصدقاءه من المثقفين بأنه تعلم القراءة والكتابة وأصبح واحدا منهم، فامتلك الحق في الحديث عما يدور في الساحة السياسية وتدايعات نكبة الخامس من حزيران على المشروع القومي النهضوي.

في زمن نظام عارف الثاني عبد الرحمن تم افتتاح عدد من مراكز محو الأمية في مناطق متفرقة من العاصمة، في إطار خطة لمعالجة الظاهرة، فدعت الجهات الرسمية الأميين من الرجال والنساء ومن مختلف الأعمار إلى "الانخراط" في تلك المراكز لتلقي دروس أولية في تعلم القراءة والكتابة، فاستجاب الرجل صديق المثقفين لتلك الدعوة وانخرط تحفيره من المخترقها بعد القراءة، لكنه لم يفهم الجدوى "ثوري" لينضم إلى حلقته في "كهوة أبو ستار".

شجع رواد المقهى من المثقفين صديقهم على قراءة الكتب الأدبية والسياسية، وهناك من أبدى رغبته في توفيرها شريطة إعادتها بعد القراءة، لكنه لم يفهم الجدوى من إصرار بعضهم على وضع الكتب في أكياس ورقية، مع توصية بالقراءة بعيدا عن أنظار الآخرين، فأبدى استغرابه من تلك الوصايا، ولاسيما أن الكتب من القطع الصغير أي "الكراكيس" لا تحتوي على الصور، فبادر بتوجيه سؤال إلى أحد أصحاب تلك الكراكيس عن محتوها، وسر إخفائها، فجاهد الرد بأنها تعبر عن فكر حزب سياسي معارض للسلطة، يطالب بنظام ديمقراطي، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وإلغاء التفاوت الطبقي، ومع كل عبارة كان الرجل يسأل "شنو" فرد على محدثه ابني "أني أريد أنعلم قراءة وكتابة شنو ديقراطية وانخرطت بمركز محو الأمية حتى اعرف رقم وخط مصلحة نقل الركاب"، وانتهى الحديث بتسليم الكراكيس السرية لصاحبها الذي اقنعته بأن صديقه المنخرط بمركز محو الأمية لا يصلح للعمل السياسي مع تشكيك في إجادته القراءة والكتابة.

تدايعات نكبة حزيران انتقلت إلى مقهى أبو ستار، ونتيجة التأثير بالأزمة والإحباط من تحقيق انتصار عسكري إسرائيلي على العرب، حصل عزوف عن لعب الدومنة بأنواعها الطيرية والالتياف والطاولي العدل والديمقراطية، وشكل الرواد حلقات نقاشية للوقوف على أسباب النكبة، ودور الجماهير في مواجهة تدايعاتها المستقبلية، صديق المثقفين استخدم أدواته المعرفية للإدلاء بأرائه، لكنه لم يفتح حتى صاحب المقهى أبو ستار بطروحاته، عندما طالب بجمع تبرعات من الشعب لشراء سلاح متطور للجيوش العربية، لتكون قادرة على دحر العدوان الإسرائيلي بمواجهة عسكرية مصرية تمحو الكيان الصهيوني من الخريطة.

أراء الرجل أثارت تساؤلات الحاضرين وخاصة لدى أصدقائه المثقفين فطلبوا منه توضيح نظريته الستراتيجية العسكرية لتحقيق الانتصار العربي، لأنه لا يعلم بأن تسليح الجيوش من مسؤوليات الدول ويتم عبر اتفاقيات بعد مباحثات طويلة وعريضة، والتبرعات الشعبية ليس بإمكانها شراء دبابة واحدة، لكنه أصر على فرض رأيه، وأنهم معارضيه بأنهم يروجون لأفكار صهيونية، وافر ذلك طلب اأدهم من صاحب النظرية الستراتيجية العسكرية أن يقرأ لوحة كبيرة كانت بجوار المقهى، فامتعض الرجل من هذا التحدي فغادر المكان لأن الحاضرين لم يتخلصوا من آثار النكبة، لأنهم لم يخطرأوا بمراكز محو الأمية، ليتعلموا بعد النعاطي مع أم الأزمات

وحدات إدارية تتنفذ آلية توزيع المبالغ

89 مليار دينار لقضاء الموصل في الميزانية التكميلية

□ الموصل / نوزت شمدين

خصص مجلس محافظة نينوى أكثر من ٨٩ مليار دينار لتنفيذ مشاريع خدمية في قضاء الموصل، فيما اعترضت بعض الوحدات الإدارية على آلية توزيع المبالغ التي اعتمدها المجلس. وقال رئيس لجنة التخطيط الإستراتيجي في مجلس المحافظة عصام عايد لـ المدى : إن المجلس ناقش في جلسته أمس، توزيع مبالغ الميزانية التكميلية البالغة ٢٠٠ مليار دينار، بحسب الكثافة السكانية، بعد أن كان قد وزع في وقت سابق ١٢٤ مليار دينار، وفقا لآلية ذاتها.

وأضاف أن المجلس ناقش تخصيصات

عضوة مجلس محافظة نينوى كفاح دحام، أن المجلس عكف خلال الأسابيع الماضية على مناقشة كيفية توزيع مبالغ الميزانية التكميلية ووفورات النفط، والمشاريع التي أعادتها وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي من أجل استبدالها بمشاريع أخرى يمكن تنفيذها.

وأفادت بأن التركيز جرى في اجتماعات المجلس على الأمور الخدمية الخاصة بمدينة الموصل، التي تعاني أحياء ومناطق عديدة فيها من تكسرات في الشوارع، وشحة المياه، فضلا عن تراكم الأنقاض والنفايات، قاثم مقام قضاء الموصل حسين علي حاجم، أوضح في تصريح لـ "المدى"

محطة المسيب الحرارية تضيف 200 ميغاواط لشبكة الكهرباء

□ بغداد / المدى

انتهت وزارة الكهرباء من إدخال الوحدة التوليدية الرابعة في محطة المسيب الحرارية إلى الخدمة بطاقة ٢٠٠ ميغاواط، مشيرة إلى أن الوحدة الثالثة في مراحل تأهيلها النهائية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب المدرس في بيان صحفي، تلقت "المدى" نسخة منه: إن الملاكات الهندسية والفنية في المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في الفرات الأوسط، تمكنت من إدخال الوحدة التوليدية الرابعة في محطة المسيب الحرارية إلى الخدمة. وأضاف أن المحطة ستزود منظومة الكهرباء الوطنية بطاقة قدرها ٢٠٠ ميغاواط، مبينا أن الوحدة المذكورة تمت إعادة تأهيلها من قبل شركة (البرج اورمنت) الروسية، بالتعاون مع ملاكات مديرية إنتاج الفرات الأوسط خلال زمن قياسي قدره ستة أشهر.

طالب بتغيير قائد عمليات الفرات الأوسط

مجلس كربلاء يشن هجوماً على الخطة الأمنية للزيارة الشعبانية

□ كربلاء / أمجد علي



طالب مجلس محافظة كربلاء، لأول مرة، رئاسة الوزراء والقيادة العامة للقوات المسلحة بتغيير قائد عمليات كربلاء وعدد من الضباط، عازين ذلك إلى أن الخطة الأمنية الخاصة بالزيارة الشعبانية حوتل المحافظة إلى كئنة عسكرية، وتعرض الكثير من الزوار والأهالي لمضايقات من القوات الأمنية.



إجراءات أمنية مشددة في كربلاء.

منهم إلى مغادرة مناطقهم، على حد قوله. وبين صاحب "كربلاء تحولت إلى سجن كبير حتى في الأحياء السكنية البعيدة، وأصبحت المدينة القديمة وما يحيط بالعتبتين المقدستين كئنة عسكرية وكأنها في حرب وليس في زيارة". وتابع بالقول: "قطع الطرق الذي شهدتها الزيارة لم يكن ملائما لعدد الزوار الذي كان أقل من مليوني زائر، فضلا عن نقاط السيطرة قد أوقعت موكبا لرعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر دة ربع ساعة بعد رفضها دخوله إلى المدينة مع الموكب، مشترطة دخول مركبة واحدة فقط على أن تقوم سيارات النجدة بحماية شخصيات الموكب

في المحافظة، وهو رئيس اللجنة الأمنية العليا على أن يكون ذلك بالتنسيق مع مجلس المحافظة. وعد الخطابي ما حصل في الزيارة الشعبانية الأخيرة بأنه "أمر غير منطقي أن يتم التعامل مع الزوار بطريقة العسكرية، كما أن الكثير من العناصر الأمنية تسببوا بمضايقات للمواطنين". وشن رئيس اللجنة الأمنية في المجلس حامد صاحب، هجوماً غير مسبوق على الخطة الأمنية التي وصفها بـ"القاسية وتسببت بالإرهاق النفسي لأهالي كربلاء"، مقدما اعتذار الحكومة المحلية لأهالي والزوار لما تسببت به الخطة الأمنية من مضايقات لهم وفتعت البعض

وأشار الخطابي إلى أن المجلس يطالب الجهات المسؤولة في الحكومة الاتحادية ومنها القائد العام للقوات المسلحة بنقل مقر عمليات الفرات الأوسط من وسط مدينة كربلاء إلى مدينة المسيب في محافظة بابل. وطالب الخطابي بتغيير قائد عمليات الفرات الأوسط والقيادات الأخرى بما تراه القيادة العامة للقوات المسلحة مناسباً للتغيير، على أن يتم إسناد إعداد الخطط الأمنية للزيارات الدينية إلى وزارة الداخلية ويكون الجيش قوة ساندة. ولفت إلى أن المجلس يدعو لجعل محافظ كربلاء هو المسؤول الأول عن الخطط الأمنية كونه الجهة التنفيذية

هيئة الإسكان تباشر بناء دار نموذجية بمادة GRC

□ بغداد / المدى

السكنية مستقبلا. وبينت أن مادة (Glass Fiber Reinforced Concrete) عبارة عن خرسانة مسلحة بالألياف الزجاجية ومتماز بقوة التحمل والمقاومة العالية للعوامل الجوية المختلفة، إضافة إلى التماسك بين الحبيبات ما يجعلها مقاومة للرطوبة ولا تسمح بنفذ الماء عبرها. وأضافت الهيئة أن مادة (GRC) غير قابلة للاشتعال أو موصلة للتيار الكهربائي، فضلا عن أنها غير مانعة لتكاثر الحشرات أو نمو

الفطريات، إلى جانب المرونة العالية في تصنيعها، مشيرة إلى أن أنها غير مكلفة وبالإمكان الإفادة منها في إنشاء الوحدات السكنية الواطة الكلفة وبنفس المواصفات العالية. وذكرت الهيئة أن مساحة الدار النموذجية ٢٧٥ م٢، وتتكون من طابقين وتضم غرف نوم وصالة ومطبخا والمحلات الصحية، كما أن الجدران قابلة للطلاء بمختلف أنواع الدهانات، مبينة أن مدة تنفيذ الدار ٦٠ يوما.

إعلان ضوابط تعديل الترشيح للكليات والمعاهد للعام الدراسي المقبل

□ بغداد / المدى

إلى قسم القبول المركزي في الوزارة على وفق جدول يعد لذلك، مبينا أن التعليمات تضمنت عدم نقل طلبة المرحلة الأولى الراسين أو المؤجلين إلى الدراسة المناظرة بين الجامعات والكليات إلا على وفق ما يؤهلهم مجموعهم بتعديل ترشيحهم وعن طريق الوزارة حصرا.

وأضاف جبار أن على الكلية أو المعهد الأصلي المقبول به الطالب للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢ تقديم تأييد الرسوب، أو أمر التأجيل، أو تأييد عدم أدائه امتحان الدور الثاني من الكلية للطلبة الذين لديهم دور ثاني، ووصل التسلم أو بطاقة الدخول لامتتحان الوزارة للمرحلة الإعدادية، فضلا عن نسخة مصورة من هوية الأحوال المدنية أو شهادة الجنسية. وأوضح المتحدث باسم الوزارة بأن موعد ترويج طلبات إعادة الترشيح ابتداء منذ مطلع الشهر الجاري ويستمر ولغاية ٢١/٨/٢٠١٢، مستدركا أنه لا يحق للطالب تقديم طلب لإلغاء تعديل ترشيحه بعد إصدار أوامر تعديل الترشيح.

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ضوابط تعديل الترشيح للعام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة قاسم محمد جبار، في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه: إن الضوابط سمحت للطلبة الراسين أو المؤجلين في المرحلة الأولى، والمقبولين قبولاً مركزيا من خريجي الدراسة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢، بتعديل ترشيحهم إلى إحدى الكليات أو المعاهد. وبين أن "تعديل الترشيح يكون وفقا لمجموعهم وبناءً على الصدود الدنيا للكلية أو المعهد التي يرغبون تعديل الترشيح إليها في سلة تخرجهم عن طريق قسم القبول المركزي في مركز الوزارة حصرا"، مشيرا إلى أنه يستثنى من ذلك جامعات محافظة بغداد إذ لا يجوز تعديل ترشيح الطلبة في ما بينها. وتابع بالقول: إن استمارات تعديل الترشيح تقدم عبر الجامعات أو هيئة التعليم التقني، ومن ثم ترسل

بسبب سوء الحزن في مجتمعات المياه

80 حالة تسهم بغاز الكلور في بابل

ومحاسبة المقصرين من موظفي مجتمعات المياه".

وأوضح نائب رئيس اللجنة أن "أخطر الحوادث وقعت في ناحية الكفل قبل أسبوعين، حيث انفجرت قنبلة غاز في مجمع ماء الكفل ما نتج عنها تسهم نحو ٨٠ شخصا، ولولا الجهود الحثيثة من مستشفى الكفل لحدث ما لا تحمد عقبا".

وتابع بالقول: "قبل أيام حدث تسرب جديد في مجمع ماء الكفل من إحدى القناني الجديدة بسبب إهمال الدائرة وسوء تصرف العمال واستعمال القناني الرديئة وغير النظامية".

وبين مازن عبد الكريم لـ "المدى"، أن طرق تخزين غاز الكلور في مجتمعات تصفية المياه قديمة وغير نظامية وخطرة جدا، وسببت أكثر من خمس حوادث أدت إلى تسمم العشرات من المواطنين في مختلف أنحاء المحافظة". وأضاف "طلبا من الجهات التنفيذية في بابل لإيجاد حلول سريعة لهذه الحالة كونها قد تؤدي إلى حوادث لا تحمد عقباها"، مطالبا وزارة البلديات والأشغال العامة بـ"إيجاد حل سريع وحقيقي لبناء مخازن مخصصة لغاز الكلور، والتعامل مع المنشآت الرصينة التي تنتج هذا الغاز،

□ الحلة / إقبال محمد



حذر نائب رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة بابل من مخاطر تخزين غاز الكلور في مجتمعات تصفية مياه الشرب، مؤكدا أنها تسببت بخمس حوادث



شاهدنا طريقة خزن قناني الكلور التي كانت بدائية جدا وفيها الكثير من الإهمال والخطورة". وذكر المي "خزن القناني يجري وفق شروط، منها مراعاة حرارة الطقس وعدم تعريضها للشمس للحيلولة دون انفجارها أو حصول تسرب، لكن ذلك لم تتم مراعاته في الخزن"، مضيفا أنه "يجب أن من القناني لكن الأحواض لم تنفذ في مشاريع الماء، وسنخاطب بديوان المحافظة لحفظ القناني بطريقة علمية وضمن معايير محددة لكي لا تتكرر الحوادث".

وأشار عبد الكريم إلى أنه "في الحادثة الأولى كتبت لجنة الصحة والبيئة في المجلس مذكرة إلى المحافظة لتشكيل لجنة تحقيقية ومحاسبة المقصرين ونقلهم خارج المحافظة"، مبينا "اكتشفت اللجنة التحقيقية أن إحدى قناني غاز الكلور حدث فيها تسرب فقام العاملون في مجمع ماء الكفل برميها في نهر الفرات ما أدى إلى حالات التسمم". وفي سياق متصل، قال عضو مجلس محافظة بابل حامد الكفل لحدث ما لا تحمد عقبا، بسبب إهمال الدائرة وسوء تصرف العمال واستعمال القناني الرديئة وغير النظامية".